

٥٣١- التفسير الميسر، سورة الكهف (٤٤-٤٦/٦٤٤١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم - 00:00:00

ويوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر. من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في التفسير
الميسر والسورة التي بين ايدينا هي سورة الكهف. قرأنا في هذه السورة والآن نواصل - 00:00:20
وقفنا عنده. تفضل اقرأ. ان شاء الله يا ريت. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا قوله تعالى وكذلك اعتذرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازلون - 00:00:40

بينهم وامرهم فقالوا ابن عليهم بنيان الرب هم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم لاتخذن عليهم سنين كثيرة وايقظناهم بعدها
اطلعوا عليهم اهل ذلك الزمان بعد ان كشف البائع نوع الدرارهم التي جاء بها مبعوثهم ليعلم الناس ان وعد الله -
00:01:00

بالبعث حق وان القيامة اتية لا شك فيها اذ يتنازع المطلعون على اصحاب الكهف في امر القيامة فمن مثبت لها ومن منكر. فجعل الله
اطلاعهم على اصحاب الكهف حجة للمؤمنين على الكافرين - 00:01:30

بعد ان انكشف امرهم وماتوا قال فريق من المطلعين عليهم ابنا على على باب الكهف بناء واتركوهم وشأنهم ربهم اعلم
بحالهم. وقال اصحاب الكلمة والنفوذ فيهم لاتخين على مكانهم مسجدا للعبادة. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ
قبور الانبياء والصالحين - 00:01:50

مساجد ولا على من فعل ذلك في اخر وصاياته لامته كما انه نهى عن البناء على القبور مطلقا وانتج والكتابة عليها لان ذلك من الغلو
الذى قد يؤدي الى عبادة من فيها. سيقولون ثلاثة وربعهم - 00:02:20

ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثمانهم كلهم قل رب اعلم ما يعلمه الا قليل فلا تمالي فيهم الا مراءا
ظاهرا ولا تستفتي فيهم احدا. اي سيقول - 00:02:40

بعض الخائضين في شأنهم من اهل الكتاب هم ثلاثة رابعهم سلبهم. ويقول فريق آخر هم خمسة سادسهم وكلام الفريقيين قول بالظن
من غير دليل. وتقول جماعة ثلاثة هم سبعة وثمانهم - 00:03:00

قل يا محمد ربى هو الاعلم بعدهم ما يعلم عددهم الا قليل اهل الكتاب في عددهم الا جدال ظاهرا لا عرق فيه. بان
نقص عليهم ما اخبرك به الوحي فحسب - 00:03:20

ولا تسألهم عن عددهم واحوالهم فانهم لا يعلمون ذلك. ولا تقولن لشيء اني فاعل غدا اي ولا تقولن لي شيء اعزم على فعله اني فاعل
ذلك الشيء غدا الا ان يشفع الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدنا. اي الا ان - 00:03:40

قولك بالمشيئة اتقول ان شاء الله واذكر ربك عند النسيان بقول ان شاء الله وكلما اذا فاذكر الله فان ذكر الله يذهب النسيان. وقل
عسى ان يهديني ربى لاقرب لاقرب الطرق - 00:04:10

الموصلة الى الهدى والرشاد. ولبثوا في كفهم ثلاثة ثلائة سنتين وازدادوا تسعاء ايها مكت الشبان نيااما في كفهم ثلاثة ثلاثة سنة
وتسع سنين. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه منولي ولا يشرك في حكمه احدا -

ايوا اذا سئلت يا محمد عن مدة لبسهم في الكهف وليس عندك علم في ذلك وتوقيف من الله فلا تتقدم فيه بشيء بل قل الله اعلم بمدة لبسهم له غيب السماوات والارض ابصر به - 00:05:00

اسمع اي تعجب من كمال بصره وسمعه واحاطته بكل شيء. ليس للخلق احد غير ليس للخلق احد غيره يتولى امورهم وليس له شريك في حكمه وقضائه وشفاعته سبحانه وتعالى. طيب - 00:05:20

بارك الله فيك. بارك الله فيك. طيب. هذى يعني استكمالا لقصة اصحاب الكهف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وذلك انهم لما استيقظوا من نومتهم العميق ثم تناقشوا فيما بينهم كم لبثتم - 00:05:40

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. ثم بعد ذلك امرؤا احدهم ان يذهب ويأتي لهم بالطعام فانكشف امرهم. قال الله سبحانه وتعالى وكذا وكذلك اعتذرنا عليه. شف وتأمل كلمة اعتذرنا. العثور على شيء - 00:06:00

اختفى او غاب او ضاع عنك او لم تجده فتعذر عليه بعد مدة او بعد وقت يأخذ منك تعذر عليه لذلك قال الله سبحانه وتعالى اعتذرنا عليهم. هذا يدل على اي شيء؟ يدل على ان اصحاب الكهف لم يستطع احد ان يصل اليهم. ولم يكشف امرهم - 00:06:20

هذه المدة طويلة ثلاثة وتسعم سنين لم يعلم احد عنهم حتى الله سبحانه وتعالى هو الذي كشف امرهم كلمة وكذلك الكاف هنا للتبيه وذلك اسم اشاره يعني مثل ما اتنا بعثناهم - 00:06:40

بينهم ايضا اعترنا الناس عليهم. لأن كلمة اعترنا هنا يعني اعتر الله الناس على اصحاب الكهف. اصحاب الكهف لم يعلموهم عن انفسهم كم لبثوا. والناس لم يعلموا اين هم فاعتذر الله الناس عليهم. يعني كشف الله امرهم للناس. وبعد هذه المدة الطويلة اطلع الله عز وجل - 00:07:00

على اطلع الناس عن الذين كانوا في هذا الزمان بعد ان كانوا غائبين لا يعلم اين هم ولم يعلم احد منهم هنأها اصحاب الكهف في هذا في هذا الكهف. قال لماذا؟ ما الحكمة من ان الله - 00:07:30

اعثر واطلع الناس عليهم قال فيه حكمة عظيمة وهي اثبات البعث يوم القيمة. كيف اشخاص يمكثون هذه المدة ثم يحييهم الله عز وجل بعد هذه المدة والنوم العميق. والله قد ذكر في كتابه يعني امثال هذه الاشياء الذي مر على - 00:07:50

قرية اما كان الله مئة عام ثم بعث الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وقال لهم الله موتوا ثم احيائهم ايات كثيرة احيا الله فيها في الدنيا في الدنيا قبل الآخرة. واعطى الله عيسى ابن مريم القدرة على اخراج الموتى. وكان يخرج - 00:08:10

في القبور ويكلمهم حتى قيل انه اخرج احد ابناء اه نوح عليه السلام وكلم ثم عاد فقدرة الله عز وجل ولذلك هنا قال ليعلموا الحكمة والسبب والعلة ليعلموا ان وعد الله وهو يوم القيمة حق - 00:08:30

لابد ان يبعث الله الاولين والآخرين يجازيه. وان الساعة ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. وعد الله كما وعد بالبعث حق وال الساعة ايضا لا نشرك فيها لا ريب فيها لا يمكن ان تشرك فيها ثم حكى سبحانه وتعالى - 00:08:50

فقال اذ ينتازعون بينهم امرهم من هم؟ الذين اعتر الله اصحاب الكهف عليهم الذين انكشف آما اصحاب الكهف في زمانهم جاؤوا الى الكهف فوجدوهم قد ماتوا لان هذا الشخص الذي - 00:09:10

يوكروا انطلق مسرعا الى الكهف ودخل في الكهف فلما دخل القى الله عليه الموت فمات هو واصحابه فلما جاء اهل القرية قد تبعوا هذا الذي وكل تبعوه فاذا هو يدخل في هذا الكهف فاجتمعوا عليه - 00:09:30

جمع الناس فاذا هم قد ماتوا فعرفوا انهم اصحاب الكهف و كانوا وكانت يعني اخبارهم يتناقلها جيل بعد جيل وقرن بعد قرن. فكانوا يذكرون عن اجدادهم واسلافهم ان هناك فتية. وانه لا يعلم اين هم. فعرفوا انهم - 00:09:50

تنازعوا بينهم امرهم فقالوا ماذا نصنع بهم؟ هل نتركهم؟ قد تأتي السباع وتأكلهم ماذا نصنع قالوا ابن عليهم بنيان اغلق عليهم الكهف. وابنوا عليهم بنيان الله اعلم به. هؤلاء امرهم الى الله عز وجل. قال - 00:10:10

قال الذين غلبوا على امرهم والذين هم الكلمة الذين كما قال المؤلف هنا قال الذين لهم الكلمة آما قال الذين اصحاب الكلمة ونفوذ قالوا

لنتخذن عليهم مسجدا قال سنبني عليه مسجدا هؤلاء رجال صالحين لهم يعني مكانة ولهم الشرف والمنزلة عندنا - 00:10:30

نغلق ونتركهم كما يغلق غيرهم. لا نجعل عندهم مسجد وهذا المسجد كل من جاء وصلى تذكراهم. لأن الذي يمر ويسأل عن هذا المسجد يقال هذا مسجد اصحاب الكهف فيمر يتذكراهم ثم يدعوا لهم وقال قالوا ابن - 00:11:00

وهذا كما علق المؤلف عليه قال ان بناء المساجد على القبور على القبور او القبور هذا تعظيمها لاصحاب القبور. هذا من الشرك وسيلة للشرك. لانك انت الان لما يأتي اناس ويقولون - 00:11:20

هذا مسجد اصحاب الكهف ادعوا لهم فيدعون لهم. يدعون لهم الرحمة والمغفرة. ثم يأتي جيل ثم يأتي ثالث ثم يقول هذا المسجد وضع تعظيمها لاصحاب الكهف فان لهم منزلة عند الله وشفاعة فادعوهم. كما قال المشركون قال ما نعبدهم الا ليقربون الى الله - 00:11:40

تشفع لنا وهم يعني بعد ذلك يدخل الشرك. تبدأ مرحلة ماذا؟ عبادة اصحاب الكهف الصالحين نقول نعبدهم لانهم يشفعون لنا عند الله وهكذا تجد الان في اه في يعني قبور الصالحين في كل مكان في بلاد المسلمين وغيرها قبور بعض الصالحين يطوفون حولها - 00:12:00

فرحتهم معظمة. فهذا كله من الشرك لانهم بدأوا يطوفون ويدعونهم يا فلان يا فلان المدد المدد. هذا هو الشرك هذا الشرك الذي بعث الله الانبياء والرسل لاجله. لاجل محاربته. قال هنا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

قال ان النبي نهى عن ذلك ولعن من فعل هذا من بنى لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. الا لا تتخذوا قبرى مسجدا. فنهى صلى الله عليه وسلم وحذر وجعل هذا من الشرك وسيلة - 00:12:50

بل ان النهي وصل الى تعظيم القبور ورفعها يعني تسليمها ورفعها عن عن اماكنها رفعا وتجسيسها ووضع السرج عليها والكتابة عليها كل هذا من الغلو من الغلو حتى لو جاءك شخص طالق طيب كيف الله يقر هؤلاء يقول نتخذ عليه مسجدا؟ والله قد اقرهم. نقول هذا شرع من قبلنا. هذا شرع من قبلنا - 00:13:10

وشرع من قبلنا اذا خالف شرعنا لا نقبله. لا نقبله. وقصة سليمان قال قالوا في لما يعني اخبرنا عن الشياطين قال قال محاريب وتماثيل محاريب وتماثيل وجفان كالجواب يعملون له. فهل التماطل جائزة عندنا؟ نقول لا. وان كانت في شرع من قبلنا ليست يعني اذا - 00:13:40

فهي في شرعنا محرمة. فهي محرمة. طيب بعد الى هنا تنتهي قصة اصحاب الكهف. الى هنا خلاص انتهى الامر. يعني اتخاذ عليه مسجدا او لم يتتخذ. الله اعلم بحاله الامر انتهى. ثم سبحانه وتعالى اخبرنا - 00:14:10

بصيغة الاستقبال بصيغة الاستقبال سيقولون من هم؟ قال اليهود اليهود سيقولون في عددهم شف اليهود ما يعرفون اسمائهم ولا يعرفون حالهم ولا يعرفون ما الذي جرى لهم حتى اعدادهم ما يعرفونهم - 00:14:30

ان يعرفواكم لبئوا. يعني اعدادهم ما يجرروا هل هم ثلاثة؟ او خمسة او سبعة. قال الله سبحانه وتعالى سيقولون اي اليهود ثلاثة رابع ويقولون خمسة سادسهم كلهم يعني اختلفوا - 00:14:50

منهم من يقول كذا ومنهم يقول كذا. قال الله عز وجل رجما بالغيب يعني تخرصا. تخرصا ليس يعني يعني عن يقين وانما هو عن ظن وشك. وتخرص رجما بالغيب. ثم قال ويقولون سبعة - 00:15:10

واثامنهم كلهم. هذا القول الله سبحانه وتعالى ما قدح فيه ولم يرده ولم يذمه وانما سكت فدل على انه هو الصحيح. قال ويقول سبعة واثامنهم كلهم. اذا هم سبعة واثامنهم كلهم. قال - 00:15:30

قل ربى اعلم بعدي. الله يعلم حقيقة العدد عددهم بعدتهم يعني عددهم. ثم قال ما يعلمون الا قليل يعني من البشر. قال ابن عباس رضي الله عنهما انا من القريب انا من القبيل. قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا - 00:15:50

وهذا الخطاب للرسول ولغيره. قال فلا تماري يعني لا تجادل كثيرا. المماراة المجادلة الكثيرة ظاهرا لا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا لا تتعمق اما اذا نقشوك وجادلوك جادلهم باشياء ظاهرة فقط الا مراء ظاهرا واما تعمق في الاشياء الغيبية التي لا تعلمها - 00:16:10

لا ينبغي لك. وهذا الامر ايتها الاخوة ليس في اصحاب الكهف فقط. في كل امر اشتبه عليك ولم يتضح سواء في مسائل فقهية مسائل علمية او في احوال او في اخبار او شيء لا - 00:16:40

تمالي وتناقش كثيرا في امور لم تظهر لك مشتبه عليك الا شيئا خفيفا اما التعمق فهذا لا ينبغي وليس من منهج الباحثين ومنهج اهل العلم واهل المعرفة ان يتعمقوا في اشياء قد تخفي عليهم لانك قد - 00:17:00

نجهد ولا تصيب من العصر ابعد عن هذا الشيء وكن بعيدا عن هذا الامر هذا هو المنهج السليم الذي ينبغي ان يسير عليه الانسان الى ولا تستفتي فيهم احدا يقول لا تذهب الى اليهود وما عندهم علم تسأل تسألهم تطلب منهم فتية - 00:17:20
وهم ليسوا من اهل الفتيا. وهذا ايضا ينبغي لنا ان يعني ان نأخذ هذا بعين الاعتبار لا تستفتي اي شخص في مسائل التي فيها تعرض لله عز وجل وفيها علم ومعرفة اذا انت تعرف ان هذا الشخص - 00:17:40

في علمه وتعرف ان عنده علم في هذه المسألة تستفتيه تذهب اليه تسأله وانت مطمئن. اما تأتي الى اي شخص من الشارع وانت لا تعرف عن عن يعني هل عنده علم او ليس عنده علم ثم تستفتي اي واحد؟ لا هذا دين يقول - 00:18:00
يقول محمد ابن سيرين رحمه الله يقول ان هذا العلم الذي تعلمون دين فانظروا من اين تأخذون دينكم؟ يعني هذا العلم الذي انت تتعلميه والفتاوی والنساء العلمية هذا دين - 00:18:20

يتبع الله به فانظروا فانظروا عما تأخذون دينكم وهذا هذا المنهج الصحيح. يعني ينبغي للانسان الا يسأل اي شخص وانما ولا يأخذ العلم من اي شخص انما يأخذ العلم من الثقات المعروفين - 00:18:40
فهذا هو المنهج الصحيح. طيب يقول هنا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. شوف الان لما اناهينا يعني قصة اصحاب الكهف ذكرها الله عز وجل بدأت - 00:19:10

عليها ويعني ما يتربى عليها من مسائل عنك اولا من مسائل ان الله سبحانه اخبر عن عدده وانهم لا احد يعلمهم الا الله او من اعطاه الله العلم. وثانيا قال لا تجارب امرة كثيرة - 00:19:30

ثالثا لا تستفتي كل انسان وانما تستفتي من تثق فيه. رابعا لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا اي شر الامور المستقبلة لا بد ان تعلقها بالمشيئة. الناس ايهما الاخوة كثير يغفل عن - 00:19:50

قضية المشيئة يخرج من بيته ويتصل ويقول انا جاي عندك انا سأزورك ويتصل علي اهله ويقول انا جاي في الطريق ويذهب الى المحل او كذا ويقول ساحضر لكم ولا يذكر المشيئة ابدا هي اشياء مستقبلية - 00:20:10

لا تعلمها ان تصل او لا تصل. هل تفعل او لا تفعل؟ فتجد كثير من الناس يغفل عن قضية المشيئة. فاذا قلت وينك تأخرت علينا؟ قال انا جاي في الطريق. قل ان شاء الله. قل ان شاء الله. فكتير من الناس يغفل عن هذه او - 00:20:30

يقول عشر دقائق وانا عنك والامر بيد الله. من من اخبرك انك متصل. فكل هذه الامور كثير من الناس ويفعل عنها. الله يقول ماذ؟ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا اي في المستقبل. الا ان يشاء الله - 00:20:50

واذكر ربك اكثر من ذكر الله اذا نسيت. فانك اذا اذا نسيت فعلاج النسيان ذكر الله. اكثر من ذكر الله فهو علاج وقل ربى وقل عسى وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا. عليك بالدعاء اسأل الله التوفيق - 00:21:10

والسداد وان يزيدك رشدا وصلاحا وتقوى وعلما ويقينا وحكمة تعلق بربك اكثر من الدعاء واسأل الله الهدایة ليس لك هداية في هذه الدنيا الا ان يهديك الا ان يهديك الله سبحانه وتعالى - 00:21:30

قال هنا قال وما قال سبحانه وتعالى بعدها ولبثوا في كهفهم اي اصحاب الكهف. كم قال ثلاث مئة سنين وازادوا تسعوا. قال هذا في الحساب القمري. في الحساب. ليش؟ قال وازادوا تسعوا لان الحسابات تختلف - 00:21:50

يعني زيادة التسع سنوات هذى اختلاف القمري والشمسي. القمري والشمس. قال وهذا والله اعلم بذلك. قال ازادوا تسعوا. يعني مكت اصحاب الكهف هذه مدة ثلاثة قرون. ثلاثة قرون. قال الله عز وجل - 00:22:10

قل الله اعلم. يعني الذي اخبركم بالمدة هو الله. اذا الله اعلم مما لبثوا. اما البشر فلا يدركون كم لبثوا ما احد يستطيع ان يعدها بدقة الا

الله عز وجل. مستحيل يأتي شخص يقول اصحاب الكهف جلسوا ثلاث مئة وتسعة في هذا الرقم الدقيق ما يمكن - 00:22:30
الا عن طريق عن طريق علم الله سبحانه وتعالى. ولذلك ماذا قال؟ قال له غيب السماوات والارض. الله هو الذي يعلم ما غاب في
السماءات والارض ومنه غياب هؤلاء اصحاب الكهف. ثم قال ابصر به واسمع. هذه صيغة تعجب - 00:22:50
اصلها ما ابصره وما اسمعه. يعني شدة بصر الله عز وجل وشدة سمعه. فانه سبحانه وتعالى يبصر كلها يبصر ما نبصر وما لا نبصر.
ويسمع ما نسمع وما لا نسمع. فالله سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء - 00:23:10

من الاشياء التي تبصر ولا يخفى عليه شيء من الاصوات ولو دقت الاصوات وضعفت فسبحانه وتعالى لا يخفى عليه. وهذا التأكيد
لسعة علمه وبصره. يعني احاطة بكل شيء ولذلك قال ما لهم من دونه من ولی ليس لهم من دون الله ولی ولا احد ينصرهم ويتولى -
00:23:30

امرهم الا الله عز وجل توكل على الله وفوض امرك الى الله ول يكن وليك هو الله كما قال كما قال سبحانه قل ان ولی الله ينزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين. وهو يتولى الصالحين. طيب قال - 00:24:00

مالكم ما لكم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه احدا. يعني حكم الله لا يشرك انت فيه احدا والله لا يشرك احد حكمه
هو حكمه وحده سبحانه وتعالى. المنفرد بالحكم والمنفرد القضاء - 00:24:20

وكلاشي طيب. طيب نواصل تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى واتلوا ما اليك من كتاب ربك لا مود لكماته ولن تجد من دونه
متحددا. اي ودوا يا محمد ما اوحاه الله اليك - 00:24:40

القرآن فانه الكتاب الذي لا مبدل لكماته بصدق بصدقها ولن تجد من دون ملجاً تلجأ اليه ولا معاداً تعود به. واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدابة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:25:00
هواء وكان امره شرطا. اي اصبر نفسك يا محمد مع اصحابك للفقراء المؤمنين. الذين يبعدون وحده ويدعوونه في الصباح والمساء.
يريدون بذلك وجهه واجلس معهم وخالفتهم تشرف نظرك عنهم الى غيري من الكفار بارادة التمتع بزينة الحياة الدنيا. ولا تطع من
جعلنا - 00:25:30

قلبه غافلا عن ذكرنا واثر هواه على طاعة مولاه. فصار امره في جميع اعماله ضياع وعليك وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا - 00:26:00

سرادقها ومن يستغيثوا يغاثوا بماء كالذهب يشوي الوجه. بنس الشراب وساعت مرتقا ايوا قل لهؤلاء الغافلين ما جئتكم به هو الحق
من ربكم. فمن اراد منكم ان به وتنبئه فليفعل فهو خير له. ومن اراد ان يجحد فليفعل فما ظلم الا نفسه - 00:26:20
ان اعتدنا للكافرين نارا شديدة احاط بهم سورها وان يستفتح هؤلاء الكفار في النار من شدة العطش يؤتى لهم بماء كالزيت والعكر
شديد الحرارة يشوي وجوههم هذا الشراب الذي لا يروي ظمأهم بل انس لا يزيد وطوطحت النار منزلها لهم ومقاما -
00:26:50

وفي هذا وعيد وتهديد شديد لمن اعرض عن الحق. وفي هذا وعيد شديد وفي هذا وعيid وتهديد شديد ممن اعرض عن الحق فلم
يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يعمل - 00:27:20

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اي ان الذين امنوا بالله رسوله وعملوا الاعمال الصالحة لهم اعظم
المثوبة. انا لا نضيع اجرهم ولا ننقصها على ما احسنوا من - 00:27:40

جනات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب يلبسون ثيابا خضراء من سندس واستبرق. متکفين فيها على
الارائك. نعم الشواب وحسنست من اولئك الذين امنوا لهم جنات يقيمون فيها دائمًا تجري من تحت غرفهم - 00:28:00
يحلون فيها باسباب الذهب باساور الذهب ويلبسون ثيابا ذات لون اخضر من رقيق الحرير وغليظه. يتكونون فيها على الاسرة المزدادة
يتكونون في على الاسرة المزدادة بالستائر الجميلة. نعم نعم الثورة ابو توابهم - 00:28:30
الجنة منزلا ومكانا لهم. طيب بارك الله فيك. ومثل ما ذكرنا لك يعني التعقيب على قصة اصحاب بتوجيهات ربانية جميلة جدا.

وحقيقة مهمة جدا. مثل ما ذكرنا لك يعني لما قال الله سبحانه وتعالى بعدها هذه القصة قال قال آآفلا تماري فيهم منهج -

00:29:00

في الاشياء التي قد تخفي عليك. والاستفتاء لمن ليس اهلا للفتية. وكذلك الجزم بالاشياء المستقبلية لابد من تعليقها بالمشيئة الا ان يشاء الله الاكتار من ذكر الله انه مزيل للنسیان هذی کلها ترطیبات جميلة ثم قال سبحانه وتعالى واتلوا ما اوحی اليک من من كتاب ربک يعني -

00:29:30

اكثر من قراءة القرآن متدبرا. لأن كلمة واتلو التلاوة هي القراءة القراءة بالتدبر. قال الله سبحانه وتعالى الذين اتیناهم كتاب يتلونه حق تلاوته. فتلاوته بالتدبر. قال شنو؟ قال واتل ما اوحی اليک من كتاب ربک لا مبدل - 00:30:00
كلامه لا يتغير ولا يتبدل لانه حكمه هو الحكم وشرعه هو الشرع صدق وعدل لن تجد من دونه منتحدا اي ملجا ان تلجا اليه ولا معادزا تعوز به هو هو - 00:30:20

الله عز وجل وهذا کلام کلامه ينبغي ان تعرف قيمة القرآن واتل ما اوحی اليه وهو القرآن. قال بعدها سبحانه وتعالى واصبر نفسك يعني اصبر نفسك مع الذين يدعون هذا ايضا توجيه جميل جدا وهو انك تبقى مع - 00:30:40
الضعفاء والقراء الذين كان المشركون يقولون اطرد هؤلاء اطرد هؤلاء اطردهم عن عن مجلسك وجلس معك لذلك قال اصبر نفسك وتصبر مع فقراء فقراء المسلمين الذين من صفاتهم انهم يدعون ربهم متعلقيين بربهم. يتبعون الله ويدعونه في كل وقت. دائمًا يعني شغفهم الشاغل - 00:31:00

الطاعة والعبادة بالغداة والعشي. في اول النهار واخره. ما الغرض من ذلك؟ قال يريدون وجهه. قصدوا بذلك الاخلاص وارادوا بذلك ما عند الله. قال ولا تدعوا عيناك. لا تلتفت عنهم. ولا تنصرف عنهم - 00:31:30

لا تعد عيناك عنه شف قال عيناك. يعني يعني نظرك لا ينصرف عنه تنظر الى غيره. انظر اليه لا تعد عيناك عنهم. تري زينة الحياة الدنيا؟ الحياة الدنيا تشغلك. التمتع بها يعني اطالة النظر ولذلك - 00:31:50

الله عن اطالة النظر قال ولا تمدن عينيك لا تمد اطالة النظر في الدنيا والنظر الى زخارفها واموالها وقصورها مراكبها اطالة النظر هذا هذا فتننة ومرض. ينبغي للانسان ان لا يطيل النظر وان لا يميل الى الدنيا على - 00:32:10

رسالة الاخرة قال هنا تري زينة الحياة الدنيا يعني تشتل بالدنيا تتمتع بها ثم قال ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. الكفار جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اطرد هؤلاء الفقراء وجلس معك. قال الله في - 00:32:30

قال ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. في اية اخرى قال ولا تطرد طيب يقال هنا قال ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه هذا اشد العقوبات - 00:32:50

ان الله سبحانه يعاقب اهل المعاشي العصاة يعاقبهم بان يغفل قلبه عن ذكره فيتبعون اهواءهم هذا من اشد العقوبات ان تغفل عن ذكر الله ولا تستغل بذكر الله هذا من اشد العقوبات ولذلك تجد كثيرا من الناس قد - 00:33:10

بعقوبات لا يشعرون بها. ومن اشد العقوبات ان يغفل قلبك عن ذكر الله. وعن طاعة الله وعن التعلق بالله وتتبع اهوائك وتأثير هواك على طاعة الله. فيصبح امرك منفرطا لا حصلت دين ولا دنيا ولا اخرين. كل هذا ضاع عليك. فقال الله سبحانه وتعالى وقل الحق يعني -

00:33:30

قل هذا هو الحق الذي جاءكم من الوحي والقرآن والشريعة هو الحق. وما سواه باطل هو الحق. من ربک فمن شاء فليؤمن. هذا على سبيل التهديد تخويف. يعني ليس لك مشيئة انك تؤمن او تكفر على على اللي تري ان تتخذ الله - 00:34:00

الله امرك بالايمان وحذرك من الكفر. لا تقول والله انا اني ان شئت وان شئت. لا. هذا على سبيل التهديد. مثل ما قال تعالى قال اعملوا ما شئتم. على سبيل التهديد التخويف. فقوله هنا فمن شاء منكم فليؤمن ومن شاء فليؤمن - 00:34:20
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا على سبيل التهديد ولذلك رتب عليه. قال انا اعتدنا للظالمين سماهم ظالمين. نار احاط بهم سرادقها اسوارها اسوارها محاطة لا يستطيع الخروج منها. لا يستطيع الخروج - 00:34:40

محاطة هذه النار شديدة. قال وان يستفيتوا يعني يطلبوا الغوث ويطلبون الماء من شدة العطش الذي يصيبه ونادي اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افipoوا علينا من الماء. اول ما بدأوا بالماء ويستفيتوا يطلبون الغوث بالماء - 00:35:00

يسقون بماء كالمهل. المهل هو الزيت اذا اشتد اشتد عليه وبدأ يغلي بشدة تجد تحته حثالة شديدة هذه الحثالة هي عكر
الزيت العكر او العكر الزيت العكر شديد الحرارة وصل وصلت حرارته الى اعلى شيء فاذا اقترب - 00:35:20

من الوجه يشفى الوجه قبل ان يدخل في الامعاء. لانه اذا دخل في الامعاء قطع امعاؤهم. قال الله عزوجل بئس الشراب. هذا
الشراب هو بئس الشراب وساعت مرتقا يقول لا الشراب هنيء ولا الجلسة مريحة ساعت مرقبة اما ما ما يقابلها - 00:35:50

من الایمان لما قال ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال اهل الایمان والذين عملوا الصالات وحافظوا على طاعة ربهم الله لا يضيع
اجره. لا يضيع مثقال ذرة. قال وان قال سبحانه وتعالى ونظر للموازين القسط ليوم القيمة - 00:36:10

وان كان مثقال حبة من خردل اتى اتنا بها وكفى بنا حاسبين. مثقال حبة من خردل يأتي بها الله سبحانه. انا لا نضيع اجر من احسن
عملنا. والله يا اخوان حقيقة لو هذه الاية لجعلها دائم نصب عينينا. كل ما فعلت من الاعمال ورأيت شيئاً فيه - 00:36:30

مدخل لك في العمل الصالح تستغله وتتذكر ان الله لا يضيع اجر من احسن عملنا. احسنت الى شخص ذكرت الله ابتسمت في وجه
اخيك صنعت معروفاً فعلت كذا انا لا نضيع اجر من احسن عملنا. قال اولئك ما هي النتيجة؟ اولئك الاصحاب - 00:36:50

الاعمال الحسنة قال لهم جنات عند اي عدن يعني اقامة. تجري من تحتهم الانهار يحللون فيها من يلبسون الاساور في
ايديهم من ذهب وفي سورة اخرى قالوا من فضة ويلبسون ثياباً خضراء من سندس - 00:37:10

الملابس الشياط الخضر واللون الاخضر لون يبهج النظر جميل حسناً قال من سندس وهو وهو رقيق الحرير واستبرق وهو الغليظ
يعني مرة رقيق ومرة غليظ. وهم في حالة مطمئنة متkickين على الارائك - 00:37:30

والارائك هي السر المزданة بالستائر الجميلة. يعني قد وضعت عليه الستاير ووضعت عليها البطائين. فهذه السر جميلة وهي ارائك
قال الله سبحانه وتعالى ثناء عليهم وعلى حالهم نعم الثواب ثوابكم هذا نعم الثواب ليس فوقه - 00:37:50

ثواب اعظم منه الا ما في نعيم الجنة من سماع كلام الله ورؤيته. قال نعم الثواب وحسنت مرتبط حالهم ورفقتهم وجماعتهم ومكانهم
هو هو احسن ما يكون. طيب نأخذ القصة التي تلتها وهي قصة - 00:38:10

القصة الثانية من السورة عندنا في السورة اربع قصص. اصحاب الكهف صاحب الجنتين موسى والخضر ذي القرنية والآن القصة الثانية
تفضل اقرأ شيخنا الان اه يعني قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما امتنع به ازواجاً منهم. الان اعينها يعني الشخص انه مثلاً -
00:38:30

الدورة الفارهة او مثلاً قصور انه ينظر له لا النظر بمجرد النظر هذا ما نهى الله عنه قال تمدن عينيك ما قال الا تنظر. مجرد النظر هذا
ما فيه شيء. تنظر لكن انك يعني - 00:38:52

تسترسل في هذا الذي يغرك الدنيا. الدنيا تغر الانسان. وتأخذ بعقله وقد تشغله عن الصلاة وتشغله عن الذكر تشغله عن ما هو يكون
اولى به. فهذا المقصود يعني لو ان يعني يتمنى يا شيخ لو - 00:39:12

يتمنى مثل هالشيء هذا لا يعني تمنى ان تكون عندك السيارة جميلة وعندك بيت جميل هذا ما فيها هذي اشياء اباحها الله واحلها
واحلها. قال لا تنسى نصيبك من الدنيا. لكن تجد بعض الناس يغرق في الدنيا - 00:39:32

هذا المنهي عنه ان ان تغرق في جمال الدنيا وبهاها وزخرفها واموالها تجد بعض الناس حتى الصلاة ما يستطيع يصلحها مشغول
بالدنيا وبامواله ومحالاته التجارية وشغلها ومزارعه. والى اخره من عروض الدنيا التي تأخذ - 00:39:52

هذا المقصود فتسنولي عليه. هذا الذي ينهى عنه. واضح؟ اما مجرد نظر وتباح تخرج تنظر في جمال الدنيا. اه تكون عندك سيارة
جميلة. يكون عندك بيت جميل. هذا ما احد يعترض عليك فيه - 00:40:12

واضح؟ يعني شيخ مثل اه يوم عمر رضي الله عنه اه يوم اه يوم رأى جنب النبي صلى الله عليه وسلم انه اثر فيه الحصين قال له
النبي صلى الله عليه وسلم افعله او مع الحديث انه كسرى يعني - 00:40:32

انهم نعيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك قوم لهم طيباتهم ولا لا يا شيخ؟ اي نعم صحيح. الان الان في يعني الان المنهج اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه يعني يعني ما تمنى الحالة اللي هم عليه - 00:40:52

اي نعم هو هو لما خير ان يعطي الدنيا كلها او يعيش فقيرا؟ قال لا. اعيش مسكينا فقيرا. واعرض عن لا اعرض عن الدنيا لان الدنيا مهما كانت تجد الحين عندنا قد تجد امثلة كثيرة رجال صالحين فيهم خير - 00:41:12

تجد اذا اذا مال الى الدنيا وانشغل بالدنيا اشغلته اخذت من وقته هذا هو فالانسان يحرض على ان يكون تعلقه بالآخرة. الله عز وجل قال في بعض الانبياء قال انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. تعلقهم بالدار الاخرة. الدار - 00:41:32

اخر خير لك وابقى. لا يعني لا تنشغل بالدنيا اكثر مما يكون عون على الطاعة هذا المقصود. الله يحسنك. قوله تعالى واضرب لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما من اعنابي وحفظناهما بنهر وجعلنا بينهما زرعا. اي واضرب يا محمد لكفار قومك مثلا رجلين من - 00:41:52 السابقة احدهما مؤمن والآخر كافر. وقد جعلنا للكافر حديقتين من اعتاب. واحطناهما بنخل في كثير وابتتنا وسطه من الزروع المختلفة النافعة. كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا. اي قد اثمرت كل واحدة من الحديقتين ثمرها. ولم تقص منه شيئا - 00:42:22

بينهما نارا بسهولة ويسرا. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره وانا اكثرك مالا واعز نفرا. اي وكان لصاحب الحديقتين ثمر واموال اخرى. فقال لصاحب المؤمن ويحاوره في الحديث والغورو يملأه. انا اكثرك مالا واعز انصارا واعوانا - 00:42:52 ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. اي ودخل حديقته وهو ظالم اقول لنفسي من خفري لباس. وشكه في قيام الساعة. فاعجبته ثمارها وقال ما اعتقادك ان - 00:43:22

هذه الحديقة مدى الحياة. وما اظن الساعة قائمة ولا يرددت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلب وما اعتقاد ان القيامة واقعة وان فرض وقوعها كما تزعم ايها المؤمن جئت الى ربى لاجدن عنده افضل من هذه الحديقة مرجعا ومربدا في كرامات ومنزل - 00:43:42 عنده. قاله صاحبه وهو يحاوره بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجل اذ قال له صاحبه المؤمن وهو يحاوره واعطا له كيف تکفر بالله الذي خلقك من تراب - 00:44:12

ثم من نطفة ثم من نطفة الابوين ثم سواك بشرأ معتدل القامة والخلق. وفي هذه المحاورة دليل على ان القادر على ابتساع الخلق قادر على اعادتهم. لكنه والله ربى ولا اشرك بربى - 00:44:32

احدا اي لكن انا لا اقول بمقاتلك الدالة على كفرك. وانما اقول المنعم هو الله ربى وحده ولا اشرك في عبادي له احدا غيره. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. ايها اللا Higgins دخلت - 00:44:52 صديقتك اعجبتك حمدت الله وقلت هذا ما شاء الله لي لا قوة لي على تحصيله ان كنت تراني اقل منك من مالا وولدا. فعسى ربى ان يؤتييني خيرا من جنتك ويرسل - 00:45:22

حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زرقا. اي سمي الشيخ؟ نعم تفضل فعسى ربى ان يعطيني افضل من حديقتك ويسليك النعمة بكفرك ويرسل على طريقتك عذابا من السماء فتصبح ارضا ملساء جراء لا تثبت عليها قدم ولا ينبع فيها - 00:45:42

فيها نبات او يصبح ماء اورد فلن تستطيع له طلبا. اي او يصير ماؤها الذي تسقى منه طائرا في الارض فلا تقدروا على اخراجه. واحيط بثمنه فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها - 00:46:12

وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. ايتتحقق ما قاله المؤمن ووقع الدمار بالحديقة فهلك كل ما فيها فصار الكافر يقلب كفيه حسرة وندامة على ما - 00:46:32

وهي خاوية قد سقط بعضها على بعض ويقول يا ليتنى عرفت نعم الله وقدرته فلم أشرك به أحدا وهذا ندم منه حين لا يعرفه ندم ولم تكن له فئة ينصرونه من دون - 00:46:52

الله وما كان منتصرا. اي ولم تكن له جماعة من افخر بهم يمنعونه من عقاب الله النازل به ما كان ممتنعا بنفسه وقوته. هنالك الولاية للحق هو خير ثوابا وخير عقبى - 00:47:12

اي في مثل هذه الشدائند تكون الولاية والنصرة لله الحق هو خير جزاء وخير عاقبة لمن تولاه من عبادك المؤمنين. طيب. بارك الله فيك. هذه قصة صاحب الجنة وتعقيبا على ما ذكرت قبل - 00:47:32

قليل يعني جمال الدنيا وبهاء الدنيا وزينتها وزخارفها. الله سبحانه وتعالى ماذا قال في؟ قال ولا تمدن عينيك يا ما متعنا به ازواجا
قال قال بعدها قال لنفتنهم فيه يعني ان انك اذا - 00:47:52

عينيك واستغلت بجمالها هذا فتن. فتن ان يعني فتنه يعني انك تصبح الدنيا هي هي همك وتشتغل بها فتنفتن بها. وهنا الله سبحانه وتعالى لما بين لنا يعني هذا الامر قال ولا - 00:48:12

تعدو عيناك عن تردد زينة الحياة الدنيا. ذكر لنا مثلا واضحا وهو صاحب الجنة. صاحب الجنتين لما اغتر بالدنيا قال الى الدنيا وعلى حساب الآخرة وانكر البعث وانكر وحدانية الله وكفر بالله ماذا جرى له؟ فتنته - 00:48:32

فوق فيما وقع فيه في هذا الامر لما فتن بهذه الدنيا ولذلك ذهبت عنه الدنيا وضعاع حتى اشد الندم. يقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم اي اهل مكة الذين انشغلوا بالدنيا عن الآخرة ولم يستعدوا ولم يؤمنوا بالله. اضرب لهم - 00:48:52
مثلا هذا هذين الرجلين من هما هذان الرجالان؟ وain يعيشون؟ فنقول الله ابهم ولم يذكر لا مكانهما ولا اسمائهما فلا يبقى ان نقول الله اعلم بهم. واحد احدهما مؤمن والآخر كافر. قال الله - 00:49:12

ذكر الله لك هذا المثال. من امن ومن كفر. وهذا الكافر الله اعطاه الدنيا. جعل له حديقتين بستانين عظيمين جعلني لاحدهما جنتي بستانين عظيمين. جنتين يعني من اعناق فيها الاعناب الفوائد - 00:49:32

اوكي وحفلها بالنخيل وجعل في الوسط الزروع والحبوب والثمار قال كلتا الجنتين انت اكلها اعطيت ثمار كاملة ولم تظلم اي لم تنقص منه شيئا تعطى ثمارها قال واما الماء ان سالت - 00:49:52

قال الله عز وجل وفجرنا خلالهما اي في وسط هذه هاتين الجنتين نهرا يمشي. قال كان له ثمر يعني له ثمار يعني يجنيها من هذه من هذه من هذا البستان وفي قراءة اخرى قال - 00:50:12

كان له سمر والسمر المال ولذلك المؤلف راعى القراءتين هنا قال وكان لصاحب الجن تيمية ثمر واموال فلما اعطاه الله يعني شف اعطاه الله الدنيا. جنتين حسنتين جميلتين. وفي من الفواكه والحبوب والنخيل والمياه وتتمر ثمرا عظيما. قال بدأ يحاور صاحبه قال انا اكثر - 00:50:32

ومن كمالا واعزنا انا اكثر مالا واقوى اعز نفرا يعني يعني ذو جاه وعندي من يعني على هذه هذا المكان اغتر بانصار واعوان وخدم ومال كثير قال انا مالي كثير وخدمي كثير - 00:51:02

واعزم انه فراغ. قال الله عز وجل ودخل جنينته وهو ظالم لنفسه. دخل الجنة يعني احدى الجنتين. وهو ظالم النفس يعني حاله انه قد ظلم نفسه لماذا؟ لانه كفر بالله واغتر بهذه الدنيا. وهو ظالم نفسه. قال ما اظن ان تبي لهذه ابدا - 00:51:22

يقول ما اظن يعني يعني يقينا انها لن تبيت يعني لن تذهب هذه هذه الجنتين من احسن الجنان وفيها المياه والخضرة والثمار لن لن تبيد ولن تذهب ستبقى لي ثم اردت على ذلك امرا اعظم قال وما اظن الساعة قائمها يعني واعتقد - 00:51:42

جازما انه ليس هناك بعث. لكن على سبيل الفرض لو رجعت الى ربى سيعطيني مثل ما اعطياني في الدنيا سيكون منقلبي عنده احسن من الدنيا. فاغتر بهذا كله ولكن صاحبه المؤمن لم يتركه. بدأوا يحاوروا - 00:52:02

بدأ يقرب له العقيدة الصحيحة اولا. قال كيف تكفر بالله؟ كيف تجحد خالقك؟ ورازقك ومعطيك الدنيا هذي تكفر بالذي خلقك من تراب. خلق اصلك من تراب وهو اباك. وهو ادم. ثم انت خلقك من نطفة. ثم سواك رجلا جعلك رجلا - 00:52:22

تامر تامر خلقة تكفر بهذا كله؟ انا خير منك. انا اعرف ان الله هو ربى. الله سبحانه وتعالى قال معبدى اعبد هو ربى الذي خلقي ولا اشرك به برب احد. انت تشرك انا لا اشرك. بدأوا يحاوروا في تقليل العقيدة. ثم - 00:52:42

قال له هذه الجنة اللي انت فيها لو انك دخلت فيها وقلت ما شاء الله لا قوة الا بالله كان خيرا لك احسن من ان تقول ما اظن ان تبيل هذه وتأتى على الله تفتخر بها على وعلى سبيل يعني - 00:53:02

الجحود والغورو ولكن لو قلت مثلاً ما شاء الله اي شيء شاءه الله هذا شيء اراده الله لي وقدره ما شاء الله شيء شاء الله لي لا قوة لي انا به الا من الله سبحانه وتعالي. ثم قال انا اقل منك ما عندي مانع ولا - [00:53:22](#)

عندي ولد ولا عندي جاه ولا عندي شيء ولكنني عندي شيء اكبر من هذا كله وهو بطاعة الله عز وجل هذا كفر باغتراره بالدنيا. وهذا مؤمن لانه ما عنده دنيا. وانما اشتغل بطاعة الله عز وجل. اقل منك مالا - [00:53:42](#)

فعسى ربى دعا على ما عليه. دعا على جنته. لماذا؟ لانه عرف ان جنته هو التي غرته فاذا دعا علي على هذه الجنة ان ان تهلك وتزول اذ كان ذلك خيرا له. ولذلك دعا على جنته فقال عسى ربى ان يؤتي - [00:54:02](#)

خيرا من جنتك يعطييني خيرا منها ويرسل عليها حسبان من السماء عقوبة من السماء فتصبح صعيدا زلقا يصيبيها ما يصيبيها اماجائحة يعني ريح او او صواعق - [00:54:22](#)

امطار او نحو ذلك شديدة فتصبح صعيدا زرقا يعني ارضا ملساء. تأزرق فيها من ينزلق. او يصبح ماء يذهب الماء كله فتموت. فلن تستطيع له طلبا. فالنتيجة استجاب الله دعاءه. فاحيط - [00:54:42](#)

احاط الله بهذه بهاتين الجنتين. فلما جاء واذا هي قد أصبحت صعيدا زلقا. وقد ماتت وتساقطت فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. يعني اشتد او يعني ندم اشد الندم. والندم توبة. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:55:02](#)

توبة ولذلك قيل انه تاب. وادركته التوبة فصلحت حاله. قال قال اصبح يقلب كفيه. شف احيط بشمرة هذي كنایة عن التدمير بالكامل. اصبح يقلد كفيه كنایة عن شدة الندل ما انفقه وهي خاوية على عروشها ساقطة على عروشها ويقول يا ليتنى هذا الندم لم اشرك برب احد يعني ندم على ان - [00:55:22](#)

كفر وشن اشرك ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله ما وجدت من ينصره لما تساقطت عروشها ومن دون وما كان منتصر لا هو انتصر ولا احد نصره. قال الله سبحانه وتعالي الولايـة الحقيقـية هي ولـاية الله. اما اولـه يقول انا اكـثر اـنا اـكـثر - [00:55:52](#)

كمال واعز نفرة وبين النفرة التي تختفي تفتخر بهم الولـاية الحقيقـية هي ولـاية الله اوـلـئـك الـواـلـاـيـة للـه هو خـيـر ثـوـابـاـ وـخـيـر مـقـطـعـ. ثـوابـه فيـ الدـنـيـا خـيـر وـعـاـقـبـتـه فيـ الـاـخـرـة خـيـرـ. هـذـا هـوـ الـحـقـ. هـذـه هـيـ الـحـقـيقـةـ. هـذـه هـيـ الـحـقـيقـةـ - [00:56:12](#)

الـتـي يـنـبـيـ لـكـلـ اـنـسـانـ اـنـ يـدـرـكـهـ وـاـنـ يـفـهـمـهـ فـهـمـاـ جـيـداـ هـذـهـ القـصـةـ التـيـ سـرـقـهـ اللـهـ فـيـ اـغـتـارـ هـذـاـ اللـدـنـيـاـ وـهـذـاـ فـتـنـةـ فـتـنـةـ الـمـالـ. مـثـلـ ماـ ذـكـرـنـاـ لـكـمـ اـرـبـعـ فـتـنـةـ الـدـيـنـ فـيـ اـصـحـابـ الـكـلـفـ. وـهـذـهـ فـتـنـةـ الـمـالـ. قـدـ يـفـتـنـ الـاـنـسـانـ بـمـاـلـهـ فـيـفـتـرـ - [00:56:33](#)

يـنـسـيـ وـيـنـسـيـ الـاـخـرـةـ وـيـنـسـيـ عـمـلـهـ الصـالـحـ وـيـنـسـيـ لـمـاـذـاـ خـلـقـ. لـكـنـ يـنـبـيـ اـنـ نـقـفـ عـنـدـ مـاـذـاـ عـنـدـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ المـالـ الصـالـحـ لـلـرـجـلـ الصـالـحـ. فـاـذـاـ اـعـطـاـكـ اللـهـ الدـنـيـاـ وـعـرـفـتـ اـنـ تـتـصـرـفـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ فـهـذـاـ خـيـرـ. خـيـرـ - [00:56:53](#)

لـكـنـ يـأـتـيـكـ المـاءـ ثـمـ يـغـرـكـ وـيـشـغـلـكـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ يـنـبـيـ اـنـ يـحـذـرـ مـنـيـ اـنـسـانـ يـقـولـ الشـاعـرـ حـذـارـيـ حـذـارـيـ تـقـولـ هـيـ الدـنـيـاـ تـقـولـ حـذـارـيـ حـذـارـيـ مـنـ - [00:57:13](#)

بـطـشـيـ وـفـتـحـيـ الدـنـيـاـ تـقـولـ هـيـ الدـنـيـاـ تـقـولـ حـذـارـيـ حـذـارـيـ مـنـ بـطـشـيـ وـهـتـكـيـ فـقـدـ اـنـسـانـ يـغـرـبـهـ نـعـمـ تـقـضـلـوـ شـيـخـنـاـ اـهـ شـيـخـنـاـ عـنـدـيـ سـؤـالـ اـلـاـوـلـ بـالـنـسـبـةـ اـهـ خـاـوـيـةـ اوـ اـهـ - [00:57:33](#)

وـهـيـ خـاـوـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـ. عـرـوـشـ الـمـقـصـودـ بـهـ؟ـ الـاـشـجـارـ عـرـوـشـ الـعـنـبـ الـتـيـ يـسـوـونـهـ وـجـنـاتـ مـعـوـشـاتـ عـرـوـشـ الـتـيـ تـوـضـعـ الـخـشـبـ وـنـحـوـهـ الـتـيـ تـوـضـعـ عـلـيـهـ اـشـجـارـ اـيـ نـعـمـ. هـذـاـ الـمـقـصـودـ بـالـعـرـشـ. اـيـ نـعـمـ اـيـهـ. يـعـنـيـ الشـرـوـطـ سـاقـطـةـ - [00:57:53](#)

يـعـنـيـ سـوـاءـ قـلـنـاـ عـرـيـشـ اـهـ مـجـالـسـ لـهـ اوـ عـرـيـشـ اـهـ اـشـجـارـ تـوـضـعـ عـلـيـهـ الـاـشـجـارـ الـمـهـمـ اـنـهـ فـيـهـ عـرـوـشـ كـثـيـرـةـ تـسـاقـطـتـ بـاـيـ وـجـهـ. طـبـ شـيـخـنـاـ بـالـنـسـبـةـ قـوـلـهـ وـلـاـ تـمـارـيـ فـيـهـمـ الـاـ مـرـاـ - [00:58:23](#)

اـلـاـنـ بـعـضـ الـمـجـالـسـ عـلـمـيـةـ مـثـلـاـ اوـ مـجـالـسـ طـلـبـةـ عـلـمـ قدـ تـطـرـحـ مـسـأـلـةـ اوـ كـذـاـ وـاحـيـاـنـاـ يـخـالـفـ شـخـصـ تـكـثـرـ الـلـارـاءـ يـعـنـيـ آـهـ هـلـ يـؤـخـذـ اـنـ اـلـاسـلـامـ يـقـدـمـ مـاـعـنـدـهـ وـنـسـتـجـيـبـ لـهـ وـلـاـ يـتـرـكـ - [00:58:43](#)

هـلـوـ مـعـيـ نـاقـشـ؟ـ هـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ لـاـ تـطـيلـ فـيـ النـقـاشـ. لـاـ تـكـثـرـ النـقـاشـ تـطـيلـ فـيـهـ مـنـ قـدـ يـعـنـيـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ وـجـادـلـهـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ. مـجـادـلـةـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ بـقـدـرـ. وـالـحـوارـ بـقـدـرـ اـهـ الشـيـءـ المـمـكـنـ فـقـطـ لـاـ - [00:59:03](#)

لا تتجاوز لكن ظاهرا يا شيخ الا مراءا ظهرا الان المقصود بالظاهر اللي هو الواضح بالنسبة لك ولا يعني لا تماري فيهم الا مراء يعني اه ما في تعمق واطالة هو هو في في سياق قصة اصحاب - [00:59:23](#)

لأنها من الامور الغيبية قال لا تماري فيها ظاهرا يعني لا تتعقب في اشيخ قد يخفى عليك هذا هو المقصود مثل ايات الصفات اللي يناقشون يستند بالله اذا كان مثلا ما في يعني آآ في ناس - [00:59:43](#)

شفناه يا شيخ الحق ظاهر واضح. الحق واضح. تجد بعض الناس يناقش فيه شيء واضح. الحق واضح لا تناقش فيه تناقض في شيء واضح ما تخرج بشيء لا تخرج بشيء وقد تقع في اخطاء فهذا المقصود - [01:00:03](#)

الانسان يعني اذا كان الحق واضح وبيننا فما المصلحة من من كثرة النقاش؟ نعم حياك الله نلاقكم على خير ان شاء الله باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى [01:00:23](#) الله وصحبه اجمعين - [01:00:43](#)